عليه الشجر وتشربون التسويق واقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بدر ينتظر ابا سفيان ليعاده
فاتاه مخشي بن عمرو الضمري وهو الذي كان واد عه على
بني ضمرة في غزوة ودان فقال يا محمد جيت ليعاد
قريش على هذا الماء قال نعم يا اخي بني ضمره وان شيت مع
ذلك رددناه اليك ما كان بيننا وبينك ثم حالناك حتى
يحكم الله بيننا وبينك قال والله يا محمد ما لنا بذلك منك
حاجة ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وروى الحاكم في الاكليل عن الواقدي قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج في هذه الغزوة في الف وخمس
مائة من اصحابه وكانت الخيل عشرة افراس فرس لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وفرس لابي بكر وفرس لعمر وفرس لابي
قتادة وفرس لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وفرس للمقداد
وفرس للحباب وفرس للزبير وفرس لعباد بن بشير وذكر
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على المدينة
عبد الله بن رواحة

غزوة دومة الجندل

ودومة بضم الدال وفتحها سميت بدومي بنت اسماعيل لانه
نزلها ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة الجندل
قال ابن هشام في شهر ربيع الاول واستعمل على المدينة سباع

ابن

ابن عرفطة الغفاري ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يصل اليها ولم يلق كيدا فاقام بالمدينة بقية سنته
وقال ابن سعد قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بدومة الجندل جمعا كثيرا يظلمون من مروا بهم وانهم يريدون
ان يدنوا من المدينة وهي طرف من افواه الشام بينها
وبين دمشق خمس ليال وبينها وبين المدينة خمس عشرة
او ست عشرة ليلة فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وخرج خمس بقين من شهر ربيع الاول في الف من
المسلمين فكان يسير الليل ويكمن النهار ومعه دليل له
من بني عذرة يقال له مذكور فلما دنا منهم اذا هم مجتمعون
واذا اثار النعم والشاء فهجم على ماشيتهم وزرعاتهم فاصاب
من اصاب وهرب من هرب في كل وجه وجاء الخبر اهل دومة
الجندل فتفرقوا وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بساحتهم فلم يلق بها احدا فاقام بها اياما وبث السرايا فوقتها
فرجعت ولم يصب منهم احدا واخذ منهم رجل فسأله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنهم فقال هم بواحيث سمعوا انك
اخذت بنعم فرض عليه الاسلام فاسلم ورجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة لعشر ليال بقين من
شهر ربيع الاخر وفي هذه الغزوة وادع رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)